

تهذيب سيرة ابن هشام 38 | فوائد من قصة حاطب ابن أبي بلتعة

- د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له من يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى احسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:17

شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد ما زلنا مع تهذيب سيرة ابن هشام للاستاز عبدالسلام هارون رحمه الله ووصلنا في فتح مكة - 00:00:35

وذكر قصة حاطب ابن ابي بلتعة وقال فانزل الله تعالى في حاطب يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالموودة الى قوله قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم - 00:00:56

والذين معه اذ قالوا لقومهم منكم الى اخر الاية وكرنا ان هذا هذا الموقف من حاطب رضي الله عنه وارضاه سيستدعي منا يعني مزيد اهتمام ايه اللي حصل اه اخرج البخاري في صحيحه بسنده عن علي رضي الله عنه - 00:01:18

قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد بن الاسود وقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها ظعينة. دا مكان راضي الخلق دا مكان فان بها ظعينة ظعينة يعني امرأة مسافرة - 00:01:43

ومعها كتاب فخذوه منها. كتاب يعني خطاب مكتوب يعني ويقال ان هذه المرأة امرأة من مزينة وقيل انها سارة مولاه لبعض بني عبدالمطلب وان حاطبا رضي الله عنه جعل لها جعلا يعني مبلغ كده او حاجة على ان تبلغه قريش تبلغ الخطاب ده قريش - 00:02:08

فجعلته في رأسها ثم قتلت عليه قرونها. يعني وضعته في شعرها سم صفرت رأسها طيب بيقول فانطلقنا تعادي بنا خيلنا. يعني انطلقوا في انجاز المهمة دي باقصى سرعة حتى انتهينا الى الروضة - 00:02:40

فاذا نحن بالزعينة اي بالمرأة فقلنا اخرج الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب. هنفتشك فاخرجته من عقاصها صفائرها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما فتحوش الكتاب ده ولا يعرفوا فيه ايه - 00:03:04

فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حافظ ابن ابي بلتعة الى اناس من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا - 00:03:28

قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم اكن من انفسها. احنا اتكلمنا المرة اللي فاتت ان هو كانت ايه قبيلته ان هو ليس من قريش - 00:03:51

وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها اهلهم واموالهم. يحمون بها اهلهم واموالهم فاحببت ان فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي - 00:04:09

وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الاسلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق - 00:04:32

قال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء - [00:04:55](#)

الى اخر الايات اول وقفه لنا مع هذه القصة هي تفسير هذه الايات يقول الشيخ السعدي رحمه الله ويتكلم عن سورة الممتحنة ويقال الممتحنة اسم مفعول والممتحنة اتنين يقول السعدي رحمه الله ذكر كسير من المفسرين رحمهم الله ان سبب نزول هذه - [00:05:20](#)

الايات الكريمات في قصة حاطب بن ابي بلتعة حين غزا النبي صلى الله عليه وسلم غزوة الفتح ذكر الحديس قال فنزع فقال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اعملوا بمقتضى ايمانكم - [00:05:52](#)

من ولاية من قام بالايمان ومعاداة من عاداه فانه عدو لله وعدو للمؤمنين. ربنا بيخاطب سيدنا حاطب وسائر المؤمنين يعلمهم في الموقف ده انك لو في يوم من الايام لك مصلحة شخصية لك مصلحة خاصة بك - [00:06:14](#)

المصلحة دي عند قوم كافرين فلا يصح ابدان تترك الموالاة الواجبة لله ورسوله والمؤمنين وتقع في الموالاة المحرمة من اجل هذه المصلحة نسمع بقى قل يا ايها الذين امنوا اعملوا بمقتضى ايمانكم - [00:06:35](#)

من ولاية من قام بالايمان توالي المؤمنين ومعاداة من عاداه اي من الكفار واعداً الله فانه عدو لله وعدو للمؤمنين فلا تتخذوا عدو الله وعدوكم اولياء. يا ايها الذين تتخذوا عدوي اي عدو الله - [00:06:56](#)

وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة اي تسارعون في مودتهم وفي السعي باسبابها فان المودة اذا حصلت تبعها النصر والموالاة فخرج العبد من الايمان وصار من جملة اهل الكفران وانفصل عن اهل الايمان - [00:07:20](#)

يبقى بيقول لك خد بالك الطريق اللي انت هتمشي فيه ده عامل زي ما يكون عندك بكرة خيط وانت قطعت طرفها ايه اللي هيحصل؟ البكرة كلها هتكرها انتبه عندك عقد - [00:07:46](#)

وانت قطعته هينفرط منك طيب وده النقطة الثانية اللي هنتكلم فيها اللي هي مسألة الولاء والبراء بيقول وهذا المتخذ للكافر وليا عادم المروءة ايضا فانه كيف يوالي اعداء آآ ويوالي اعداءه الذي لا يريد له الا الشر - [00:08:00](#)

ويخالف ربه ووليه الذي يريد به الخير ويأمره به ويحثه عليه ثم اخبر رحمه الله قال ومن عداوتهم البليغة اي من عداوة هؤلاء المشركين البليغة يخرجون الرسول واياكم ايها المؤمنون من دياركم ويشردونكم من اوطانكم. شف بقى التأنيب والتقريع - [00:08:20](#)

بيقولوا اللي انت بتعت لهم الرسالة دولت فاخرجوا النبي صلى الله عليه وسلم انت بتحبه. اللي هو احب الخلق اليك اخرجوه واخرجوا المؤمنين معه وحاطب رضي الله عنه وارضاه مهاجري - [00:08:46](#)

مش من الانصار حطب كان عايش في مكة لكنه ليس من قريش ملصقا في قريش هو نفسه اخرج من مكة يخرجون الرسول واياكم ايها المؤمنون من دياركم ويشردونكم من اوطانكم ولا زنب لكم في ذلك عندهم الا انكم تؤمنون - [00:09:00](#)

بسم الله وربكم الذي يتعين على الخلق كلهم القيام بعبوديته. فاي مروءة فاي دين واي مروءة وعقل ببقى مع العبد اذا وال الكفار الذين هذا وصفهم في كل زمان ومكان - [00:09:20](#)

ولا يمنعونهم منه الا خوف او مانع قوي ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي اي ان كان خروجكم الهجرة يعني مقصودكم به الجهاد في سبيل الله لاعلاء كلمة الله وابتغاء مرضات الله فاعملوا - [00:09:37](#)

مقتضى هذا من موالاة اولياء الله ومعاداة اعدائه لان هذا هو الجهاد في سبيله. وهو من اعظم ما يتقرب به المتقربون الى ربهم ويبتغون به رضاه يسرون اليهم بالمودة. وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم. ياه - [00:10:01](#)

قل يا عين انت يا مؤمن. مفكر ان انت لما تبعت خطاب تباحس فيه عن مصلحتك انت ويكون سببا لضرر المسلمين في السر ان هذا يفوت على الله عز وجل - [00:10:26](#)

ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن - [00:10:42](#)

وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء الانطلاق من هذه الحقيقة ان الله شهيد على كل شيء سبحانه وتعالى والله على كل شيء شهيد. لانطلاق من هذا هذه الحقيقة وان الايمان باسم الله الشهيد - [00:11:03](#)

الرقيب المحيط الذي احاط بكل شيء علما سبحانه وتعالى الانطلاق من هذه الاسماء يغير حياتك انت مش بتدور على رؤية الخلق. انت بتعبد الله وتعلم انه شهيد على كل شيء - [00:11:24](#)

فانت تبس عن رضاه هو سبحانه وتعالى الله عز وجل هو القيوم افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت فهو القائم على كل نفس بما كسبت مطلع على كل نفس - [00:11:44](#)

بما كسبت سبحانه وتعالى وكذلك هو القائم على كل نفس بما كسبت باحصاء الاعمال احصاه الله ونسوه. والله على كل شيء شهيد وهو القائم على كل نفس بما كسبت في الحساب والجزاء - [00:12:03](#)

حين يلقون ربهم يوم القيامة يبقى انك تعيش مع المعنى ده يسرون اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم دي خلي حياتك كلها تتغير وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم - [00:12:25](#)

قال الله عز وجل والله مخرج ما كنتم تكتمون هتعمل ايه؟ اللي انت بتخفيه ربنا هيطلعه. هتقدر تخبي عن ربنا لأ مش هتقدر ما اسر عبد سريرة الا البسه الله ردائها علانية - [00:12:46](#)

ما اسر عبد سريرة الا ظهرت على فلتات لسانه وقسمات وجهه فليتنق الله كل منا وليصن خلواته ان يدنسها ان هو يبقى بيخفي عن ربنا حاجة يخفي عن الناس حاجة. طب خاب انك اخفيت عن الناس - [00:13:07](#)

فهل اراك تخفي عن الله عز وجل اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب ولا تحسبن الله يغفل ساعة ولان ما تخفي عليه يغيب سبحانه وتعالى - [00:13:30](#)

عن ربنا سبحانه وتعالى وانا اعلم بما اخفيتم هو مين اللي بلغ النبي عليه الصلاة والسلام باللي حصل الوحي ما حدش يعرف اللي حصل. هو اتعاقد مع المرأة ده لك الجعل الفلاني وصلي الخطاب ده لمكة - [00:13:49](#)

وانطلقت امرأة ما حدش يشك فيها اصلا. زعينة مسافرة وبتنطلق في وجهتها مين اللي اخبر النبي عليه الصلاة والسلام؟ الوحي فانت لن تفوت الله عز وجل ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقون - [00:14:05](#)

ساء ما يحكمه ما حدش هيسبق ربنا ما حدش هيفوته سبحانه وتعالى يسرون اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم ومن يفعله منكم يعني كيف تسيرون بمودة الكافرين وعلمكم ان الله عالم بما تخفون وما تعلنون. فهو ان خفي على المؤمنين فلا يخفى على الله. وسيجازي العباد بما يعلمه منهم. من الخير - [00:14:20](#)

والشر ومن يفعله منكم وموالة الكافرين بعد ما حذرهم الله منها ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل يبقى الفعل اللي سيدنا حاطب عمله ده اسمه في الشرع ايه طب هل كل من وقع في الضلال وقع الضلال عليه؟ كل من وقع في الفسق وقع الفسق عليه. لأ - [00:14:47](#)

ما ينفعش انت تخطي في حق سيدنا حاطب. ليه لان النبي صلى الله عليه وسلم عزره في انه لم يفعل ذلك ردة ولا كفر ولا رضا بالكفر بعد الاسلام واخبر انه من اهل بدر وان الله عز وجل اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم - [00:15:15](#)

اذا كان الله سبحانه وتعالى غفر له فعله كما يحل لاحد ان ينتقصه بهذا الامر لكن يبقى هذا الفعل بقى يبقى هذا الفعل نفسه هل هو مباح لأ ده ده اسمه ايه؟ ومن يفعله منكم يبقى ايه - [00:15:38](#)

وقد ضل سواء سيدنا ضلال. الفعل ده اسمه ضلال وده برضو من المسائل اللي احنا هنتكلم فيها دلوقتي اللي هو حكم التجسس حكم التجسس وحكم الجاسوس طيب هو زكر بعد كده - [00:15:55](#)

قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قال لقومهم ان ابرابا. سيدنا ابراهيم عليه السلام اسوة الاسوة القدوة. وتقال اسوة واسوة قدوة والاسوة توصف بانها حسنة وسيئة - [00:16:10](#)

عشان كده بقول ايه اسوة ايه حسن. لك اسوة حسنة في مين؟ سيدنا ابراهيم. امام الحنفاء والزيين معه اي ممن امن به وكان على

دينه اذ قالوا لقومهم ان برآء منكم. البراءة - 00:16:25

التبرؤ من الكفر والشرك والمشركيين ان برءاء منكم ومما تعبدون من دون الله اي الطواغيت. واللاوثان فوضتوا الاوسان دي اما انها تكون مناهج هدامة باطلة او اديان فاسدة او اه الهة حقيقية او اللي كانت ايام العرب - 00:16:44

انا برءاء منكم تبرأنا منكم واصل البراء البغض والقطع والبعد قد انا برءاء منكم لتعبدون من دون الله. كفرنا بكم كفرنا بكم عشان كده لا يتم ايمان عبد حتى يحقق الكفر بالطاغوت - 00:17:05

قال الله عز وجل فمن يؤمن فما يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى. العروة الوثقى لها ايه شهادة لا اله الا الله وقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها - 00:17:25

عشان يتم لك ايمان لابد انك تكفر بالطاغوت. لا اله الا الله. الشق الاولاني من الشهادة كده لا اله بتنفى الالهية عن كل حد الا الله سبحانه وتعالى فمن يكفر بالطاغوت - 00:17:40

ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوسطى لا انفصام لها والله سميع عليم كفرنا بكم وده اعلام بقى ان تكفر بالطاغوت. ما معنى الكفر بالطاغوت اول حاجة اعتقاد انه طاغوت وان عبادته باطلة - 00:17:59

وانه ليس الها ولا يعظم. ده اعتقادنا بالقلب اهو ده اول تاني حاجة بالقلب بغض هذا الطاغوت تالت حاجة الجهر بهذا الكفر باللسان. تعلن هذا البغض وهذا العداء باللسان رابع حاجة ان تسعى في ابطال عبادة الطاغوت بكل ما اوتيت من قوة وكل ما تقدر عليه -

00:18:24

ولذلك شرع في هذه الامة الجهاد لهذا الامر. وهيقول لك واحنا قاعدين في حالنا. ايه اللي يخلي المسلمين يروحوا يجاهدوا في بلد تانية؟ خلي بالك احنا في مصر هنا لو ما كانوش الصحابة جاهدوا - 00:18:49

كنا احنا باسمنا ايه دلوقتي؟ لو احنا من اهل البلد دي بقى الاصليين ونروح نبقى فين؟ كنا بتبقى اما نصراني جرجس وحنا وكده واما من الروم الرومان اسف اللي هو بقى ايه - 00:18:59

بتاع قيصر واغسطس الجماعة دولت ده كانت هتبقى حياتك يا وسني يا صليبي نصراني وكلاهما انت كون خروج الصحابة من بلدهم لهننا عشان ايه؟ يسعوا في ابطال عبادة الطواغيت - 00:19:12

سواء بقى الصليب طاغوت وسن الكفار والتماسيل اللي كانت بتعبد والاله اللي كانت بتعبد عند الرومان اوسان طاغيت يبقى الكفر بالطاغوت معناها اعتقاد بطلان عبادته بغضه الجهر بذلك باللسان واعلان هذا الامر - 00:19:31

اعلان خلي بالك كلمة اعلان هتجيبها منين وبدا بين بدا يعني ايه زهر حط دايرة حوالين بدا كده. بدا بيننا وبينكم العداوة. لازم تزهر العداوة الا في حالة واحدة بس - 00:19:50

المكره لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء قال ابن جرير برئ من الله وبرئ الله منه اعوز بالله. ليه بقى الا في حالة واحدة - 00:20:05

الا ان تتقوا منهم حال الاكراه غير كده بدا بيننا وبينكم ده بقى يرد لك على الضلال ساعات مسلا واحد زي احمد كريمة دكتور احمد كريم استاز في الازهر يخرج على الفضائيات يقول كلام شنيع منكر - 00:20:22

عن ان غير المسلمين سيدخلون الجنة وان الاسلام ليس هو الدين هو فقط الدين شرط لدخول الجنة اه ان النصراني لا يسمون كفارا. كلام شنيع يخرج من الملة تواصل معه بعض الدعاة والعلماء - 00:20:44

هل انا بقول الكلام ده بس عشان درءا للفتن اللي في المجتمع والمشاكل ما ينفعش لا يصح ذلك. هل يصح انك تخرج تنطق على الناس كفرا؟ ازمع ان انا اطفى الفتنة ايه ده - 00:21:02

الله عز وجل اعلم بما يصلح دينه وهو اللي انزل هذا القرآن سبحانه وتعالى. هو ده كلامنا الله عز وجل اعلم بما يصلح دينه سبحانه وتعالى. ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم - 00:21:16

دلوقتي انا برءاء منكم ومما تعبدون من دون الله يعني غير الله عز وجل كفرنا بكم كفر بالطواغيت وبدا زهر وبدا زهر بيننا وبينكم

العداوة والبغضاء بالقلب واللسان واليد بكل ما نقدر عليه - [00:21:28](#)

ابدا ابدا ما فيهاش هدنة ما فيهاش اجازات ما فيهاش استثناءات وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده حتى تؤمنوا بالله وحوادته الغاية للآخره والاية الاخرى اللي قيدت هذا الاطلاق الا ان تتقوا منهم تقائي في حال الاية - [00:21:49](#)
الاكراه الا قول ابراهيم لابييه ايه بقى يعني ليس لكم اسوة حسنة ليس لكم اسوة في قول ابراهيم لابييه ايه لاستغفرن لك وما املك من

الله من شئ ليه ؟ لان بعد ما سيدنا ابراهيم قال لوالده كده - [00:22:14](#)

ربنا نهى عن الاستغفار للمشركين وربنا سبحانه وتعالى آآ سيدنا ابراهيم كان آآ يقول آآ قال لان لم تنتهي لارجبناك وهجور دي مالية قال سلام عليك ساستغفر لك ربي انه كان - [00:22:35](#)

بس في النهاية سيدنا ابراهيم لما مات ابوه على الكفر لم يستغفر له منع من ذلك عشان كده ربنا بيقول لنا ليس لكم هذه الاسوة الا قول ابراهيم لابييه لاستغفرن لك وما املك لك من الله من شئ - [00:22:54](#)

ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير اذا هذه الايات بتوصل لقضية من اهم القضايا العقدية قضية الولاء والبراء قضية الولاء والبراء وحقيقة الولاء مأخوذة من الولي الولي في اللغة هو القرب - [00:23:14](#)

وهو ده الاصل اللي بترجع اليه بقية المعاني المشتقة في هذا الباب والبراء مأخوذ من برئ يبرأ برأ وبراءة يعني تنزه وتباعد التباعد عن الشئ ومزايته هو احد اصلي معنى هذه الكلمة - [00:23:39](#)

الاصل الساني هو الخلق اللي هو منه البارئ سبحانه وتعالى يبقى الاصل اللي معنا هنا التباعد وعشان كده اللي بيشفى من المرض بيبقى اسمه ايه ؟ برأ لانه بعد عن الايه ؟ عن المرض - [00:24:01](#)

يبقى الولاء والبراء يرجع الى معنيين اثنين اللي هو الحب الباطن والنصرة الظاهرة ده في الولاء واما في البراء فيرجع الى عكسهما البغض الباطن والبراءة العداء الظاهر العداء الظاهر يبقى - [00:24:18](#)

محبة باطنة ونصرة ظاهرة. او بغض باطن وعداء ظاهر. خلاص كده هو ده الولاء والاياه ؟ والبراء. لمين يكون ولاءك انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون. ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم

المفلحون - [00:24:43](#)

يبقى الولاء لله سبحانه وتعالى ولرسوله صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين ولهذا الدين ده الولاء الواجب والبراء ممن يكون البراء من الكفر ومن الكفار ومن الطواغيت واللاوسان مناهج وافكار واخلق وعادات واحكام - [00:25:08](#)

واشخاص كفار ومناهج تبرؤ كامل مزايلة كاملة. بغض باطن وعداء ظاهر وادلة هذه القضية من القرآن والسنة يعني لا تحصيها كسرة بقى في صورة المائدة والايات في سورة التوبة من اكثر الايات اللي فيها السور اللي فيها ايات على براء التوبة - [00:25:34](#)

وغيرها بقى من الايه هنا. وكذلك احاديث النبي صلى الله عليه وسلم اللي فيها اسباب ولاء للمؤمنين واللي فيها التبرؤ من المشركين يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول آآ - [00:26:03](#)

كان من تأخر اسلامه كان من اواخر الناس اسلاما وقال له النبي صلى الله عليه وسلم ابايحك على ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتنصح المسلم - [00:26:16](#)

وتفارق المشرك. وفي رواية وتبرأ من الكافر وده اجماع من علماء المسلمين اجماع من علماء المسلمين على تحريم الولاء للكفار للكفر والكفار وجوب الولاء لله ولرسوله وللمؤمنين. قال الله عز وجل ومن يتولهم منكم فانه منهم - [00:26:34](#)

يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين - [00:26:58](#)

طيب نيجي للمسألة اللي بعد كده مسألة التجسس. اللي وقع من سيدنا حاطب وما حكمه التجسس في اللغة هو تتبع الاخبار

والجاسوس هو المتتبع للأخبار والباحث عن بواطن الامور حكم التجسس - [00:27:10](#)

التجسس تعتريه احكام سلاسة الحرمة والوجوب والاباحة التجسس على المسلمين حرام من هي عنه. قال عز وجل ولا تجسسوا لان

فيه تتبع عورات المسلمين ومعاييبهم والاستكشاف عما ستروه قال صلى الله عليه وسلم يا معشر من امن بلسانه. الحديث ده مهم ان احنا ننتبه له على فكرة - [00:27:33](#)

يا معشر من امن بلسانه ولم يدخل الايمان الى قلبه. لا تتبعوا عورات المسلمين انه من تتبع عورات المسلمين تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته فضحوا ولو في جوف بيته - [00:28:00](#)

هنا ومن تتبع فان من تتبع عورات المسلمين تتبع الله عورته حتى يفضحه ولو في جوف بيته يسترنا واياكم في الدنيا والاخر وفي التجسس الواجب يجب التجسس امتي آا اذا كان هناك لصوص او قطاع طريق - [00:28:18](#)

او هناك من خلا معصوم الدم ليقتله او خلا بامرأة ليفجر بها او خلا بمال لينتهبه فساعتها التجسس لمنع هذه الجرائم واجب واجب آا التجسس في الحرب مباح يباح للمسلمين ان يتجسسوا على اعدائهم - [00:28:42](#)

كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم فانه ارسل من يتعرف اخبار جيش قريش وارسل آا حذيفة رضي الله عنه وارضاه في اه يوم الخندق ليأتيه ليأتيه بخبر القوم طيب مسألة بقى اللي معنا اخص من كده شوية - [00:29:09](#)

ده مش واحد هيتجسس على جاره عشان يعرف هو بيشتري ايه ولا بيعمل ايه ولا بيتتبع اخباره او يعرف حتى هو بيعمل ايه غلط لا ده واحد هيتجسس على المسلمين - [00:29:32](#)

لصالح الكفار وده الراجل ده عشان كده اختص لفظ الجاسوس بهذا الايه الرجل هذا الوصف هذا الجاسوس اللي هو يتجسس على المسلمين يستبطن امرهم ويدلي بهزه الاخبار وهزه الامور الخفية الى الكفار بل جاسوس - [00:29:46](#)

ايه حكم هذا الجاسوس؟ عامة العلماء على ان الجاسوس آا الجمهور على انه لا يقتل مسلم الجاسوس المسلم ليقتل ده قول محمد ابن الحسن وابو يوسف وابو حنيفة دول الثلاثة من الحنفية - [00:30:10](#)

هو قول الشافعية وقول الشافعية آا انه لا يقتل انما يعزر ويحبس او يؤدب او يضرب او غير ذلك. الامام مالك رحمه الله يرى آا انه يجب قتل الجاسوس الامام ما لك يرى انه يجب - [00:30:31](#)

قتل الجاسوس كمزهب المالكية آا ان الجاسوس المسلم يكتب لاهل الحرب باخبار المسلمين يقتل ولا يستتاب ولا دية لورثته كالمحارب وقول تاني في المذهب عندهم يجلد نكالا ويقال حبسه وينفى من الموضع الذي كان فيه - [00:30:53](#)

والامام القرطبي رحمه الله بيقول كلام جميل في هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تتخزوا عدو عدكم اولياء بيقول من كثر تطلعه على عورات المسلمين وينبه عليهم ويعرف عددهم باخبارهم - [00:31:15](#)

لم يكن كافرا بذلك. ودي مهمة لم يكن كافرا بالزكي بمسألة هل الجاسوس كافر؟ لأ يكفر بمجرد الايه ؟ آا ان هو الجاسوس لا يكفر بمجرد التجسس الا الا لو انضاف اليه الاعمال القلبية اللي وجدت في الحديث اللي تبرأ منها سيدنا عاطف - [00:31:29](#)

قال ايه حظر تجسس هو ده فعل الجاسوس قال يا رسول الله لا تعجل علي انما اني لم افعل ذلك كفرا والارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الاسلام. دولت الحاجات اللي يتبرأ منها. يبقى امتي هيكفر الجاسوس - [00:31:49](#)

اذا صاحب ذلك عمل قلبي عمل قلبي اللي هو ايه؟ اللي هو بغض الاسلام او الردة عن الدين او الرضا بالكفر بعد الاسلام طيب يبقى كده ده كلام المالكية ان ايه الجاسوس يقتل لضرره بالمسلمين وسعيه بالفساد في الارض - [00:32:07](#)

اه الشافعية عندهم برضو ان الايه الجاسوس المسلم يعزر ولا يقتل يعزر ولا يقتل ده عند الشافعية. فالجمهور كده حتى عند الحنابلة آا قريب من قول ايه؟ الشافعية يرون ان الجاسوس الحربي مباح الدم والزمي آا تنتقد - [00:32:28](#)

زمته الايه التجسس والحنابلة المشهور عندهم انه الجاسوس المسلم لا يقتل الجاسوس المسلم آا لا يقتل وان كان عند بعض الحنابلة انه يقتل وفاقا لمالك الخلاصة الكلام ده ايه ابن القيم رحمه الله بيرحنا جدا في المسألة اللي زي ديت وبيقول - [00:32:54](#)

في فوائد هذه القصة يؤخذ من هذه القصة جواز قتل الجاسوس. وان كان مسلما لان عمر رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأذن له في قتل حاطب ابن ابي بلتعة - [00:33:21](#)

فلم يقل له رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا يحل قتله لانه مسلم بل قال جعل المنع من قتله مش انه مسلم وجعل المنع من قتله

انه ايه - 00:33:38

طب لوحوا فيه جاسوس دلوقتي شاي بدري لأ بيقول وما يدريك لعل الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم

فاجاب بان فيه مانعا من قتله وهو شهوده بدرا - 00:33:47

وفي الجواب بهذا كالتنبية على جواز قتل جاسوس ليس له مسل هذا المانع وهذا مذهب مالك واحد الوجهين في مذهب احمد وقال

الشافعي وابو حنيفة لا يقتل وهو ظاهر مذهب احمد. والفريقان يحتجون بقصة حاطب - 00:34:00

والصحيح كلام آابن القيم ان قتله راجع الى رأي الامام فامرأة في قتله مصلحة للمسلمين قتله وان كان استبقاؤه اصلح استبقاه والله

اعلم فهمنا هنا ان النقطة ديت ان التجسس كبيرة من الكبائر - 00:34:21

واذا صاحبه عمل قلبي من الرضا بالكفر او الرد عن الدين او بغض الاسلام واهله للدين لبغض الدين يعني فان هذا يكون ناقل عن

الايه؟ ناقد نواقض الايمان وناقل عن الاسلام - 00:34:48

طيب لو فيه جاسوسة مسلا دلوقتي يبقى حكمه لو حكموا عليه بالاعدام زلموه لأ ما زلمهوش لو الجاسوس اتمسك دلوقتي واتحكم

عليه بالاعدام اتزلم لأ ما اتزلمش وده مذهب مالك رحمه الله واحد الوجهين عند احمد - 00:35:06

وده زاهر حديس النبي صلى الله عليه وسلم في قصة حاطب رضي الله عنه وارضاه طيب يبقى لنا بقى مسألة ثانية هنختم بها وايه

الفوائد الايمانية من قصة والتربوي من قصة حاطب - 00:35:22

ابن ابي بلتعة رضي الله عنه وارضاه. الفائدة الاولى اه كل ابن ادم خطاء حاطب ليس شخصا عاديا خاطر صحابي جليل هاجر من

مكة الى المدينة شهد بدرا واحدا وشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم مشاهد - 00:35:38

ومع ذلك وقع في خطأ ليس باليسير. الخطأ ده في قوانين العالمية الان بيسمى خيانة عظمى وعقوبة الاعدام هو خطأ ليس يسيرا

وانما سقطة كبيرة سقطة كبيرة وده يخلي كل واحد فينا - 00:35:54

بيخاف على نفسه لا تظن انك في مأمن من الوقوع في عزائم الامور ساعات واحد يقول الا انا الا انت ايه ايه اللي انت ايه اللي انا

مش هقع في الزنب ليه - 00:36:11

اطلع الغيب اتخز عند الرحمن عهده انت بتقول كده ليه وارد جدا اللي هيتساهل في التعامل مع النساء لو كان متدين انه يقع في

معاصي قد تصل به الى الفاحشة - 00:36:26

وارد جدا انه يتساهل في التعامل مع الخلوات انه لا يزال الامر به حتى يسقط سقطة على ام رأسه ربنا يستر رأيكم بقى والفضايح

تخرج تترى من الرسائل والمحادثات الصور وغيرها البلاوي اللي بتطلع ربنا يعصنا واياكم - 00:36:42

وممكن انسان يكون من اهل التدين يتساهل في التعامل بالاموال. والله انا تعجبت فعلا واحد اعرفه ده كان في وقت من الاوقات

يعني راجل منفق جدا وكان راجل مليء وعنده اموال - 00:37:02

لكنه تساهل في بعض الامور الشرعية كده لان بعد ازمة كورونا حزرتها. يعني ازمة طاحنة عند كل الناس بسبب التجار الكبار. ده كان

بيتاجر في حدود الثلاثين مليون او اربعين - 00:37:16

يوم تقريبا ومصنع وقصة كده بس لما اتضغط عليه بدأ يتساهل في بعض الاحكام الشرعية احكام القرض احكام المضاربة انه اه ياخذ

حاجة ويشغلهاش وبدأ التساهل ده يجز عليه ويلات فبدأ يخلف في الوعد. وبدأ يكذب - 00:37:26

النهاية للامر الى ايه؟ اقروا بقى نصها قال الامر به في الاخر اللي هو ايه؟ نصاب انت كنت تتخيل في يوم من الايام ان فلان الفلاني

فلان الفلاني رجل متدين ظاهره تدين وسيماه التدين - 00:37:47

ومنفق في سبيل الله ويعني بزل بزل كبير جدا انه يؤول به الامر ان يكون نصاب وعليه قضايا ومطارد وكذب على فلان وخد من

فلان. يعني هو تخيل مسلا الواحد خلاص هو بيغرق وعارف خلاص انه بيغرق وانه ما عدش فيه شغل. وانت تروح تقول له ايه انا

معى مسلا - 00:38:05

شف وصلنا لمرحلة منحردة لقد ايه هو وصل لكده ازاي يا اخوانا كل ابن ادم خطاء سيدنا ابراهيم كان بيقول واجنبني وبني ان نعبد

الاصنام النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بها شيئاً علم الصحابة يعني اعوذ بك ان اشرك بك شيئاً اعوذ بك ان اشرك بك شيئاً اعلمه واستغفرك لما لا اعلمه - [00:38:21](#)

خد بالك انت انت خايف من انت مطمئن لنفسك ليه وارد جدا لو شفت ده اسم اللي وقعت في جرايم قتل هو بيبقى جريمة القتل ده يعني ويتهياً له في يوم من الايام ان هو يبقى قاتل كده ومجرم بالطريقة ديت - [00:38:45](#)

هو التساهل التساهل والامن من مكر الله والاعتذار بالسلامة حاتم الاصمي يقول احذر الله ولا تغتر به. اوعى انت امن على نفسك من ايه امكان آآ آمن من الجنة واعز من الجنة - [00:39:03](#)

فان ادم ابتلي بالاكل من الشجر في الجنة طب انت خايف على نفسك في ايه؟ انت امن على نفسك من ايه كمان من ان انت صحبة الناس اهل الخير اصل انا عايش في وسط رزق كلهم ملتزمين كلهم متدينين - [00:39:25](#)

قال فان ابليس كان مع الملائكة. اصل ابليس مش ملك باسم الجن كما قال الله عز وجل الا ابليس كان من الجن فاسق على امر ربه. هو اصله من الجن. طب وصل مع الملائكة ازاى؟ من كثرة العبادة - [00:39:39](#)

بقت صحبته عايش في وسط الملائكة ولذلك لما ربنا امرهم بالسجود لادم هو كان مخاطب بهذا الامر وهل صحبته للملائكة عصمته من الكفر؟ لا ما تغتروش بالصحة مهما كانت صالحة - [00:39:52](#)

هتغتر بابه؟ بالعلم وهل هناك من هو اعلم بعد الانبياء يعني من بلعام بن باعوراء اللي كان من بني اسرائيل اللي كان يعلم اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى - [00:40:08](#)

ومع ذلك ايه اللي حصل له قال الله عز وجل واتل عليهم النبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ولو شننا لرفعناه بها. ولكنه اخذ الى الارض واتبع هواه - [00:40:23](#)

تمثلوا كمسل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث. ذلك مسل القوم الذين كذبوا باياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون الشاهد احذر الله ولا تغتر به ممكن الانسان يسقط على ام رأسه حين يأمن مكر الله عز وجل. انه لا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون - [00:40:38](#)

انتبه ببقى كل ابن ادم خطاء واه وقع الخطأ من آآ من من اه اه سيدنا حاطب رضي الله عنه وارضاه لضعف في النفس في امور ادت الى هذا الخطأ - [00:41:02](#)

وكذلك وقع الخطأ من ابي لبابة. لما سأله بنو قريظة اه انا انزل على حكم محمد صلى الله عليه وسلم فاشار الى حلقه ايه ان ده الزبح قال فوالله ما برحت قدمي حتى علمت اني قد خنت الله ورسوله - [00:41:19](#)

ونزلت الاية يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا امانتكم وانتم تعلمون. لما تقعد بقى تدور في قصة سيدنا ابو لبابة شباب من امان فضلاء الانصار رضي الله عنه وارضاه ايه مشكلته؟ ايه اللي عمل فيه كده - [00:41:39](#)

انه كان قبل مجيء الاسلام يصافي بني قريظة وكان له اهل وولد عند هؤلاء. وكان يأتي حصونهم وديارهم. ويأتي اموالهم. بينهم وبين بعض مودة قديمة فلما دخل عليهم ابو لبابة استقبله النساء والاطفال يجهشون بالبكاء - [00:41:54](#)

ضغطوا عليه عاطفيا فلما وقف مع العاطفة لحزات عايز يعمل لهم اي حاجة فقام شاوور الاشارة دي ننزع الحكم محمد فاشار الى حلقه. يعني آآ هو كان سامع ان النبي صلى الله عليه وسلم ينوي قتلهم - [00:42:18](#)

فلما ايه آآ قالوا له انزل على حكم محمد صلى الله عليه وسلم فاشار الى حلقه اه قال فوالله ما برحت قدمي حتى علمت اني قد خنت الله ورسوله يا ايها الزامن لا تقومون. نزلت الاية لا تقول الله ورسوله وتقولوا امانتكم وانتم تعلمون - [00:42:35](#)

اه ياخذ كل واحد باله بقى من نفسه واحد قبل كده بيبقى حافظ القرآن وامام مسجد وبعد كده ربنا يعافينا يلحد واحدة تبقى محجبة حجاب كامل اقرأ القرآن عن ظهر قلب. متربية في المسجد. هي طالعة متربية في وسط المسجد - [00:42:50](#)

وجت لها وقت بتروح المعهد العالي للموسيقى بتاع اسمه ايه المعهد حاجة للموسيقى كده يعني معهد موسيقى ولا ايه في في

القاهرة ودار الاوبرا. اه الاوبرا وشوية وشوية واحدة تانية تسبب تسبب الاسلام اصلا مش تسبب حتى تدين الاسلام اصلا - [00:43:08](#)

وفي وقت من الاوقات كانت محبة حجاب شرعي وكده بتحفظ القرآن فما حدش يأمن على نفسه كل ابن ادم خطاء وخير

الخطائين ودي بقى الفايده الثانية ان مهما كان فضلك - [00:43:27](#)

وقدرك فاذا زلت قدمك واذا سقطت سقطة فافق سريعا وليس لك الا طريق واحد ان تتوب الى الله عز وجل. هي دي عبودية ازاى؟

انك تتوب لربنا سبحانه وتعالى نسأل الله عز وجل ان يتوب علينا - [00:43:41](#)

من آ فوائده هذه القصة آ التريث قبل اصدار الحكم والتمهل وحسن التعامل مع المشكلات ما فيش اشاعة الاخبار ما فيش كل اللي اللي له واللي ما لوش في موضوع يتكلم الكبير والصغير والرجال والنساء. والمدينة كلها ما بيبقاش لها خبر غير ايه؟ الحقوا ايه اللي

حصل خالص - [00:43:57](#)

حسن التعاون العسكري. سانيا سالتا ترك التعجل موقف عظيم وجريمة يا صاحبها يستحق القتل والنبي صلى الله عليه وسلم بمنتهى

الهدوء صلى الله عليه وسلم. والحلم والناة والرفق بيقول له يا حاطب - [00:44:25](#)

حتى ما لا شتمه ولا غلط فيه ولا اي يا حاطب ما حملك على ما فعلت على ما صنعت. انت عملت كده ليه صلى الله عليه وسلم انا

اسألكم بالله - [00:44:47](#)

لو كل واحد فينا استعارنا الخطوة دي من النبي صلى الله عليه وسلم اللي هي ما حملك على ما فعلت وطبقناها مع زوجاتنا ساعات

واحد يبقى داخل مشحون قبل ما يسأل ايه اللي حصل يقوم مفضي الشحنة الاول - [00:45:01](#)

الخاتم اللي قدامه او مزق له او ساعات يتطاول بالضرب الاول طب وبعدين يفهم فيه ايه واحد بيحكى لنا لو هو دمه خفيف كده

يعني يحكوا هو راجل كبير على والده الله يرحمه - [00:45:17](#)

قول والده وهو صغير جا له واحد قال له ايه ابنك وقع يا ابني وعوره الف ابويا من غير ما يسألني ولا يستاف ولا اي حاجة. قام

ماسكني رقيني علقه محترمة جدا قدام الراجل وقدام المحل وقدام البلد كلها. قال بعد شوية - [00:45:34](#)

وانا اصرخ واستغيس واقول له والله ما حصل. يا ابا والله ما حصل ولا كانه فاكر بيضربه وطحنه شوية وبعدين جه الراجل قال له

احنا اسفين يا عم الحاج. انا انا بعترز لك وجابوا الولد وقعد يعتزرك له ده اللي وقع ابنه وضربه مش دهن. ده واحد ثاني - [00:45:50](#)

فالمهم بقى هو ده هو لسه القصة خلصت. فهو بيقول لابوه ايه عيط بقى واتشهنف على اخره. قل له مش قلت لك يا ابا انا ما اعملش

حاجة؟ قال له ما فيش مشكلة عشان تتأذب. ايه المشكلة؟ قال لها هتأذب عليه يا عم هو انا عملت ايه - [00:46:06](#)

انت متخيل بقى العجلة والطغيان بقى فانتين شركاء واحد تلاقيه ساعات كده خلقه ضيق كده وزهقان قبل ما يعرف فيه ايه هو فيه

حاجة معينة كده بتزهقه ومفرغ الشحنة الاول وبعد كده يسأل فيه ايه. نتفاهم بقى بعد ما نخلص - [00:46:18](#)

وما حملك على ما فعل. انت عملت كده ليه؟ ايه اللي خلاك تعمل كده يبقى التريث قبل اصدار الحكم وعدم الاندفاع. سيدنا عمر رضي

الله عنه وارضاه عنده حمية للدين. يا رسول الله ائذن لي - [00:46:34](#)

ان اضرب عنق هذا المنافق سيدنا عمر عنده شدة في الحق. الشيطان كان يهرب منه بس النبي عليه الصلاة والسلام بيعلمنا ان المقام

ده مقام طريق الصلاة. الحاجة الثالثة والفايدة الثالثة - [00:46:50](#)

اقالة العثرات قال صلى الله عليه وسلم اقبلوا ذوي الهيئات عثرتهم عرفنا ان كل الناس خطائين. وان المطلوب منك عدم الاصرار على

الذنب زي ما ربنا قال ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون - [00:47:04](#)

طب لو حد من اهل الخير واهل الفضل واحد عايش طول عمره في الخير والفضل وزلت قدمه وضعفت نفسه وبدرت منه بادرة سوء

نتعامل معه ازاى؟ ندبجه؟ نجلده؟ لا. اسمع الاسر ده - [00:47:18](#)

الاسر ده زكره الامام الذهبي في سير اعلام آ النبلاء بيقول عن سعيد بن المسيب رحمه الله انه ليس من شريف ولا عالم ولا ذي فضل

الا وفيه عيب ولكن من الناس من لا ينبغي ان تذكر عيوبه - [00:47:35](#)

ومن كان فضله اكثر من نقصه وهب نقصه لفضله كلام جميل هو انا عمال اقول لك الامام مالك رحمه الله هو مالك رحمه الله ما كانش

بيغلط بس انا لو قعدت اصنف كتاب اتبع فيه اخطاء مالك. الامام مالك رضي الله عنه وارضاه رحمه الله رحمة واسعة. ده يضرب

بمثال الفقه يقول لك ايه؟ لا يفتى ومالك في المدينة - 00:48:03

صفقة من مالك امام الدنيا ولا الشافعي رحمه الله ولا غيره طيب تخيل انت بقى لو انا قعدت اقول هو لو كل يوم غلط غلطة واحدة.

عامة وكل اسبوع السنة فيها كم اسبوع؟ - 00:48:29

اربعة وخمسين طب هو لو اتنين خمسين لو هو عاش له مسلا ستين سنة بعد سن التكليف يعني. اضرب بقى ستين في خمسين حتى

على رأيك بكام؟ ثلاث تلاف - 00:48:43

انا عامل لك مجلد اسمه اخطاء الامام مالك الله طب مين اللي يسمع له بعد كده؟ ولا مين اللي يقرأ له بعد كده عشان كده في كتاب

جميل جدا جدا - 00:48:58

لابن عبدالبر. ابن عبدالبر يبقى لك برضو كتاب جميل جدا اسمه جامع بيان العلم وفضله كان بيتكلم عن النقطة دي بقى النقطة دي

نتعامل ازاي مع اخطاء العلماء خلي بالك التعامل مع اخطاء الكبار - 00:49:07

سواء عالم او عابد او وجيه او امام او غير ذلك ليه آآ منحين طرفين وسط الناس اللي عندها تصور خاطئ ان القدوة ده ما بيغلطش

وان الشخص العالي ده ما بيغلطش وان الكبير ده ما بيغلطش وان الصحابي ما يغلطش وان الوالي ما يغلطش وان الامام ما يغلطش -

00:49:22

لما بيحصل غلطة قدامه بيعمل ايه؟ يا اما بيشرعن الغلط بيقول لك يبقى ما فيش مانع احنا مغلط كلنا. ده ده كرش حلو يا اما

بيسقط هذا الايه؟ القدوة والامرين دول غلط - 00:49:40

الصح ان احنا نقول ايه نقول كل يؤخذ من قوله ويرد الا صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم الامام مالك قال كده شاور لقبر النبي

صلى الله عليه وسلم وقال كل يؤخذ من قوله ويرد - 00:49:54

الا صاحب هذا القبر من فوائد ايضا هذه القصة اعانة الضعيف الذي اصابه ضعف في نفسه حتى يقوى ايمانه ويشهد ايمانه ودينه

ويتجاوز محنته لو فيه واحد اصابه ضعف ايمان ووقع في زلة او زلات - 00:50:05

وانت حطيت عليه جامد كسرتة هجرته الحقيقة ده ممكن يكون سبب لنفرته اه مزيد من الانتكاس او الابتعاد عن الدين من آآ فوائد

هذه القصة ايضا التأدب مع القيادة - 00:50:30

وزوي الرأي سيدنا عمر مع من هو عمر لما النبي صلى الله عليه وسلم قال له ايه لعل الله يطلع لاهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد

غفرت لكم خلي بالك الحزب ما بيقولكش ان سيدنا عمر قال حاجة اصلا. خلاص - 00:50:52

الله ورسوله اعلم. بس كلمة بتخلص الموضوع كلمة واحدة بتخلص الموضوع طب هو ايه اللي حصل اللي حصل ان دايمنا اللي في

موضع اللي هو عنده مزيد من العلم. صلى الله عليه وسلم. اللي عنده مزيد من العلم. واللي عنده مزيد من الخبرات والتجارب. واللي

عنده مزيد - 00:51:07

من الممارسة والتطبيق واللي عنده آآ مزيد من الاحتكاك ودواير المعارف وفي موضع مسؤولية اكيد عنده مزيد في اخذ القرار واخذ

الرأي انصح الصحابة كانوا بينصحوا النبي عليه الصلاة والسلام - 00:51:26

بس لا تتهم صاحب الرأي وتسيء الظن بها. لأ ربنا سبحانه وتعالى بيقول واذا جاءهم امر من الامن او الخوف ازاؤوا به ولو ردهو الى

الرسول والى اولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منه. ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا - 00:51:44

اما يجي مشكلة مش كل الناس تتكلم فيه احد مشاكلنا احنا كمجتمع احنا كشعب مصري احد مشاكلنا كمجتمع فعلا كلنا بننظر على

بعض احنا مية وعشرة مليون مية وعشرة مليون مدرب كروي وخبير كروي فاهم التشكيل بتاع الملعب لازم يبقى ازاي - 00:52:06

والمية وعشرة مليون محلل استراتيجي والمية وعشرة مليون ناقد فني. والمية وعشرة مليون ايه يا عم وكلمة ما اعرفش ديت اندر

من الكبريت الاحمر والغراب اللاعصب. مش بتلاقها اصلا كبرت ما اعرفش ليه - 00:52:25

واحد واحد من كان كان صيني او كان ياباني او حاجة زي كده وفعلنا احنا الاي كيو عندنا اعلى من غيرنا. متهيأ لي ان اي حد مصري

يطلع برة ببعد بيجيب - 00:52:39

بس المشكلة بقى ان هناك واحد بيفكر وعشرة بيشتغلوا العشرة مليون عايزين يشتغلوا فيفكروا ونستورد حد يشتغل لنا. اعتبر بحال البلد يا راجل الناس اللي جت من اللاجئين. هو احنا انت مش لقيته الصينيين هنا جم كلوا عيش عندنا في بلدنا - [00:52:51](#)

انا بس اسألکم هذا السؤال البلد اللي احنا بنعاني فيها من البطاطا بتوع الصين مش جم من شوف بقى بينا وبينهم قد ايه جم يكلوا عيش عندنا ولا لا بيشتغلوا في كل حاجة - [00:53:05](#)

اللاجئين اللي جولنا من من دول تانية فرج كرب كل المسلمين بقى هو دي النقطة اللي بقول لك عليها في ناس عايزة تشتغل وفي ناس عايزة عندها طرف فكري عايزة تنزر عايزة تمنظر بس - [00:53:16](#)

ناخد بالنا من النقطة دي يبقى التأدب مع آآ اولي الامر اللي ربنا سبحانه وتعالى ميزهم بمزيد فضل او علم واللي لهم دور في المسؤولية بيكون عنده قدر اكبر من الرؤية والاطلاع - [00:53:31](#)

الفوائد المهمة بقى جدا ونختم بها انك بتطلع ازاي عناية ربنا سبحانه وتعالى بالمجاهدين وكيف يدبر الله لهذا الدين وكيف يحفز الله عز وجل هذا الدين النبي صلى الله عليه وسلم هيسير بجيش من من مكة للمدينة - [00:53:45](#)

معظم الخطة كانت عنصر الايه ايه المفاجأة تخيل بقى لما خلاص الكتاب ده يوصل لاهل مكة راح عنصر المفاجأة لكن ربنا سبحانه وتعالى يمكر لهذا الدين ويدبر امر هذا الدين - [00:54:06](#)

وفعلا يعني انت تحار وانت تنظر في القرآن من اوله الى اخره كيف ان الله سبحانه وتعالى يمن على اوليائه وانبيائه والمجاهدين في سبيله؟ كيف انقز نوحا ومن معه صلى الله عليه وسلم - [00:54:23](#)

وكيف انقذ ابراهيم وهو يلقي في النار وكيف انقز موسى عليه السلام؟ وكيف انقز بني اسرائيل سبحانه وتعالى؟ وكيف اه اه رفع عيسى عليه السلام وعصبه من الصلب والقتل وكيف - [00:54:38](#)

من على النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس وكيف عصى الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم؟ وكيف مكن الله عز وجل لهذا الدين؟ وما حادثة حاطب رضي الله عنه الا واحدة من هذه الحوادث الكسيرة - [00:54:57](#)

والتي يتجلى فيها حفظ الله لاوليائه وعباده الصالحين والمجاهدين. ان الله يدافع عن الذين امنوا. ان الله لا يحب كل خوان كفور. نقف هنا ونستكمل ان شاء الله في الدرس القادم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرک واتوب اليك - [00:55:19](#)